

## مجلة المرأة للدراسات المغاربية

مجلة علمية محكمة يصدرها مختبر الدراسات المغاربية،  
النخب وبناء الدولة الوطنية  
(جامعة وهران 1 - أحمد بن بلة)

# المراة



العدد: 06 - 05  
июнь - ديسمبر 2017



# العدد السادس

6

ISSN: 2437-0533  
الإيداع القانوني: 2014-2306

# المراة

## للدراسات المغاربية

مجلة علمية محكمة يصدرها مخبر الدراسات المغاربية، التخطب وبناء الدولة

الوطنية (جامعة وهران 1 -أحمد بن بلة، الجمهورية الجزائرية)

العدد 5-6 / جوان - ديسمبر 2017

ISSN: 2137-0522

**مجلة المرأة**  
**للدراسات المغاربية العدد 65**  
**ISSN: 2437-0533**  
**الإيداع القانوني: 2014-2306**  
EDITIONS  
DAR ELQODS EL ARABI  
01.Rue Harouni Bouziane Rond-point de la Wilaya  
Centre Commercial EL MOUNTAZEH-ORAN  
Tel: 0556230762-FAX: 041.38.55.48  
ص.ب 627 البريد المركزي 31000 وهران  
e-mail: [andea\\_aouhi@alnetmail.fr](mailto:andea_aouhi@alnetmail.fr)

# المراة

مجلة علمية يصدرها مختبر الدراسات المغاربية، التخطب وبناء الدولة الوطنية

(جامعة وهران 1-أحمد بن بلة، الجمهورية الجزائرية)

للمراسلة:

ترسل الدراسات والبحوث باسم مدير المجلة الاستاذ الدكتور إبراهيم  
مهدي، مختبر الدراسات المغاربية، كلية العلوم الإنسانية والحضارة  
الإسلامية، جامعة وهران 1- أحمد بن بلة- السانيا، 31000  
الجمهورية الجزائرية.

البريد الإلكتروني: elitemaghreb@gmail.com

هاتف /فاكس: 213 - (0)42 62 65 14



## مجلة المرأة للدراسات المغاربية

### هيئة المجلة

مدير المجلة: أ. د. إبراهيم مهديد

رئيس التحرير: د. حمدادو بن عمر

نائب رئيس التحرير: عبد الحميد ايت حبوش

### لجنة التحرير

أ. د. إبراهيم مهديد د. كريمة مجذوب

د. بن عمر حمدادو د. عبد القادر مداح

د. عبد الحميد ايت حبوش د. أحمد بزدادو

### لجنة الاشراف على المجلة

د. عبد القادر مداح أ. فتحية خروبي  
أ. ليلي بلقاسم

اللجنة العلمية الاستشارية

-أ.د. دحو فغورو (جامعة وهران 1-أحمد بن بلة)- أ.د. محمد مجاود (جامعة سيدى بلعباس)- أ.د. محمد دادا (جامعة وهران 1-أحمد بن بلة)- أ.د. عبد القادر خليفي (جامعة وهران 1-أحمد بن بلة)- أ.د. محمد موفق (جامعة وهران 1-أحمد بن بلة)- أ.د. محمد قورص (جامعة الجزائر 2)- أ.د. فاطمة بلهواري (جامعة وهران 1-أحمد بن بلة)- أ.د. أم الخير عقون (جامعة وهران 1-أحمد بن بلة)- أ.د. عبد العزيز بن ترمول (جامعة وهران 2)- أ.د. بودواية مبخوت (جامعة تلمسان)- أ.د. شعيب مقنونيف (جامعة تلمسان)- أ.د. حنيفي هلايلي (جامعة سيدى بلعباس)- أ.د. ابراهيم فدادي (جامعة الدار البيضاء، المغرب)- أ.د. إبراهيم سعداوي (تونس)- أ.د. محمد ضيف الله (تونس)- أ.د. أحمد غيسال (اسطنبول، تركيا)- أ.د. سيد رشاد محمد قرني (جامعة القاهرة، مصر) - أ.د. بن جمان سطورا(فرنسا)- أ.د. وليام قالوا(بريطانيا)- د. محمد بليل (جامعة تيارت)- د. عبد العاطي لحلو (الرباط)- د. محمد أمطاط (معهد التربية، الرباط)- د. أحمد عبيد (جامعة وهران 1-أحمد بن بلة)- د. محمد بن عبد المؤمن (جامعة وهران 1-أحمد بن بلة))- د. بنعمر (جامعة وهران 1-أحمد بن بلة)- دة خيرة بوسعادة (جامعة وهران 2) - د. عمر محنـد عامـر (مـركـز CRASC)- د. صـادـقـ بنـ قـادـةـ (مـركـز CRASC)- أ. صـوفـيـ فـؤـادـ (الأـرشـيفـ الوـطـنـيـ- مـركـز CRASC) - دة حـيـاةـ قـنـونـ (جـامـعـةـ سـيـدىـ بـلـعـبـاسـ)- دة خـديـجةـ بـخـتـاوـيـ (جـامـعـةـ سـيـدىـ بـلـعـبـاسـ)- دـ عـدـةـ بـنـ دـاهـهـ (جـامـعـةـ مـعـسـكـرـ)- دـ كـرـيمـ عمرـ بـلـبـشـيرـ (جـامـعـةـ مـعـسـكـرـ)- دـ عبدـ الحـمـيدـ آـيـتـ حـبـوشـ (جـامـعـةـ وـهـرـانـ)- دـ ولـ نـبـيـةـ (جـامـعـةـ سـيـدىـ بـلـعـبـاسـ)- دـ بـلـجـوزـيـ بـوـعـبدـ اللـهـ (جـامـعـةـ تـلـمـسـانـ)- دـ حـجـارـيـ دـورـيـةـ (جـامـعـةـ قـسـنـطـنـيـةـ)- دـ تـيلـوـيـنـ مـصـطـفـيـ (جـامـعـةـ وـهـرـانـ 2)- دـ مـهـديـ قـصـيـرـ (الـمـركـزـ الجـامـعـيـ،ـ غـلـيزـانـ) - دـة لـيلـيـ حـمـريـ (جـامـعـةـ تـيـارتـ)- دـ يـاسـينـ سـعـادـةـ (جـامـعـةـ تـيـارتـ)- دـ عبدـ الـقـادـرـ مـدـاحـ (جـامـعـةـ تـيـارتـ)- دـ قـادـةـ سـبـعـ (جـامـعـةـ وـهـرـانـ) 1ـأـحمدـ بنـ بلـةـ)- دـ محمدـ بنـ جـبـورـ (جـامـعـةـ وـهـرـانـ 1ـأـحمدـ بنـ بلـةـ)- دـ مـختارـ نـايـرـ (جـامـعـةـ وـهـرـانـ 1ـأـحمدـ بنـ بلـةـ)- دـ تـيلـوـيـنـ مـصـطـفـيـ (جـامـعـةـ وـهـرـانـ 2ـأـةـ)

## شروط نشر البحوث والدراسات بمجلة "المراة" للدراسات المغاربية

- البحث والدراسات تعتمد على كل ما يمكن أن يثير جدلا علميا واعيا وبكونها رائدة لم يسبق نشرها.
- الالتزام بالمنهج العلمي.
- أن تعطى الاقتباسات والتعليقات أرقاما متسلسلة في المتن وتلحق هامش بآخر الدراسات.
- أن تتعلق البحوث والدراسات بتاريخ بلاد المغرب سياسيا، اقتصاديا، ثقافيا، اجتماعيا ونقابيا.
- بإمكان المجلة القيام بنشر البحوث والدراسات التي تخدم أهداف المخبر بشرط أن تكون هذه المواد قد نشرت في مجلة علمية ذات الطابع الأكاديمي أو قدمت إلى مؤتمرات.
- المقال ينبغي ألا يقل عن 12 صفحة ولا يزيد على 17 صفحة.
- ترسل الأعمال المقترحة للنشر في نسخة ورقية ونسخة إلكترونية على قرص مضغوط مع تقديم نسخة مكتوبة وعلى وجه واحد فقط.
- تخضع كل الدراسات المقدمة للنشر في المجلة إلى لجنة التحكيم العلمي.
- يستعمل خط Traditional Arabic مقاس 16 مع تباعد .01.
- تقوم سياسة المجلة بنشر الدراسات والبحوث بلغات أخرى (فرنسية، إنجليزية، إسبانية) والتي تخدم أهداف المخبر.
- كل ما ينشر في هذه المجلة يعبر عن رأي صاحبه وحده ولا يعكس وجهة المجلة.



## كلمة العدد الخامس والسادس

إن المنعرج التاريخي الذي سيشهده القطاع الوهراني على غرار المناطق الجزائرية كلها- مع بداية الاحتلال الفرنسي- يتمثل بداية في مبايعة أمير عبد القادر، وما تشكله جهوده وذاته لبناء مؤسسات دولته الفتية. أما الجانب الآخر فيتمثل في عمليات إجهاض هذه الدولة من طرف الحكومة الفرنسية، وضباط الإدارة العسكرية التي حلت بالجزائر؛ على أن المقارقة التاريخية - العجيبة - والتي يصعب الدخول فيها جدلا، فإنه يمثل في الوضع الجديد سياسيا بالنسبة للقبائل المخزنية المذكورة باتخاذ زعاماتها القوية، موافقها التاريخية لاتجاه كل من الأمير عبد القادر والسلطة السياسية والعسكرية الفرنسية.

طرح أكاديميا عدة أسئلة حول هذا الموضوع، فما الذي حمل مخزن دواير وزمالة مثلا إلى استسلامهم للفرنسيين وإبرام معاهدة معهم من 12 بندا لتنظيم العلاقة بينهم ؟ ولماذا تخلى هذا المخزن الكبير عن مؤازرة أمير عبد القادر وعدل عنها للدخول معه في مقاومة الاحتلال الفرنسي بإعلان الجهاد ومحاربة "الروم الكافر الدخيل". فالمسألة تستدعي نقاشا أكاديميا موضوعيا موسعا، قد ينم عن أشياء ترتبط بالزعامة لدى القبائل والبطون، وهي التي اعتادت على القتال ولهم الجرأة في الحروب والظفر بالغنيمة، فهو حالها وطبعها في كل الأحوال.

إن انعدام كل من الواقع الديني الجهادي وانعدام الوعي الاجتماعي، والامتثال لطبيعة الشريعة والدين الإسلامي مع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، لم يكن من طبائع هذه القبائل البتة، وإنما يفسر إنظاماً أغلبية القبائل المخزنية إلى صفوف المستعمر الفرنسي؛ بل بإعلان القتال ومحاربة الأمير عبد القادر ومؤسسات دولته، شهدته مرحلة 1832-1847م؛ وهي المشاركة الفعلية لإجهاض هذه الدولة الفتية من ناحية، والقيام باستمرار لعب دور المخزن المعنى والدركي المراقب والمحارب في صفوف الجيوش والحملات الفرنسية، قصد إخضاع قبائل الرعية الثائرة والمشاركة في ردع وكسر المقاومات الشعبية خلال الفترة الكولoniالية ممتدة حتى 1881.



## مجلة المرأة للدراسات المغاربية

مجلة علمية محكمة يصدرها مختبر الدراسات المغاربية،  
النخب وبناء الدولة الوطنية  
(جامعة وهران 1 - أحمد بن بلة)

# المراة



العدد: 06 - 05  
июнь - ديسمبر 2017

# المراة

## للدراسات المغاربية

مجلة علمية محكمة يصدرها مخبر الدراسات المغاربية، التخطب وبناء الدولة

الوطنية (جامعة وهران 1 -أحمد بن بلة، الجمهورية الجزائرية)

العدد 5-6 / جوان - ديسمبر 2017

ISSN: 2137-0522

**مجلة المرأة**  
**للدراسات المغاربية العدد 65**  
**ISSN: 2437-0533**  
**الإيداع القانوني: 2014-2306**  
EDITIONS  
DAR ELQODS EL ARABI  
01.Rue Harouni Bouziane Rond-point de la Wilaya  
Centre Commercial EL MOUNTAZEH-ORAN  
Tel: 0556230762-FAX: 041.38.55.48  
ص.ب 627 البريد المركزي 31000 وهران  
e-mail: [auda\\_aachi@hotmail.fr](mailto:auda_aachi@hotmail.fr)



## مجلة المرأة للدراسات المغاربية

### هيئة المجلة

مدير المجلة: أ. د. إبراهيم مهديد

رئيس التحرير: د. حمدادو بن عمر

نائب رئيس التحرير: عبد الحميد ايت حبوش

### لجنة التحرير

أ. د. إبراهيم مهديد      د. كريمة مجذوب

د. بن عمر حمدادو      د. عبد القادر مداح

د. عبد الحميد ايت حبوش      د. أحمد بزدادو

### لجنة الاشراف على المجلة

د. عبد القادر مداح      أ. فتحية خروبي  
أ. ليلي بلقاسم

## **اللجنة العلمية الاستشارية**

-أ.د. دحو فغورو (جامعة وهران 1-أحمد بن بلة)- أ.د. محمد مجاود (جامعة سيدى بلعباس)- أ.د. محمد دادا (جامعة وهران 1-أحمد بن بلة)- أ.د. عبد القادر خليفي (جامعة وهران 1-أحمد بن بلة)- أ.د. محمد موفق (جامعة وهران 1-أحمد بن بلة)- أ.د. محمد قورص (جامعة الجزائر 2)- أ.د. فاطمة بلهواري (جامعة وهران 1-أحمد بن بلة)- أ.د. أم الخير عقون (جامعة وهران 1-أحمد بن بلة)- أ.د. عبد العزيز بن ترمول (جامعة وهران 2)- أ.د. بودواية مبخوت (جامعة تلمسان)- أ.د. شعيب مقنونيف (جامعة تلمسان)- أ.د. حنيفي هلايلي (جامعة سيدى بلعباس)- أ.د. ابراهيم فدادي (جامعة الدار البيضاء، المغرب)- أ.د. إبراهيم سعداوي (تونس)- أ.د. محمد ضيف الله (تونس)- أ.د. أحمد غيسال (اسطنبول، تركيا)- أ.د. سيد رشاد محمد قرني (جامعة القاهرة، مصر) - أ.د. بن جمان سطورا(فرنسا)- أ.د. وليام قالوا(بريطانيا)- د. محمد بليل (جامعة تيارت)- د. عبد العاطي لحلو (الرباط)- د. محمد أمطاط (معهد التربية، الرباط)- د. أحمد عبيد (جامعة وهران 1-أحمد بن بلة)- د. محمد بن عبد المؤمن (جامعة وهران 1-أحمد بن بلة))- د. بنعمر (جامعة وهران 1-أحمد بن بلة)- دة خيرة بوسعادة (جامعة وهران 2) - د. عمر محنـد عامـر (مـركـز CRASC)- د. صـادـقـ بنـ قـادـةـ (مـركـز CRASC)- أ. صـوفـيـ فـؤـادـ (الأـرشـيفـ الوـطـنـيـ- مـركـز CRASC) - دة حـيـاةـ قـنـونـ (جـامـعـةـ سـيـدىـ بـلـعـبـاسـ)- دة خـديـجةـ بـخـتـاوـيـ (جـامـعـةـ سـيـدىـ بـلـعـبـاسـ)- دـ عـدـةـ بـنـ دـاهـهـ (جـامـعـةـ مـعـسـكـرـ)- دـ كـرـيمـ عمرـ بـلـبـشـيرـ (جـامـعـةـ مـعـسـكـرـ)- دـ عبدـ الحـمـيدـ آـيـتـ حـبـوشـ (جـامـعـةـ وـهـرـانـ)- دـ ولـ نـبـيـةـ (جـامـعـةـ سـيـدىـ بـلـعـبـاسـ)- دـ بـلـجـوزـيـ بـوـعـبدـ اللـهـ (جـامـعـةـ تـلـمـسـانـ)- دـ حـجـارـيـ دـورـيـةـ (جـامـعـةـ قـسـنـطـنـيـةـ)- دـ تـيلـوـيـنـ مـصـطـفـيـ (جـامـعـةـ وـهـرـانـ 2)- دـ مـهـديـ قـصـيـرـ (الـمـركـزـ الجـامـعـيـ،ـ غـلـيزـانـ) - دـة لـيلـيـ حـمـريـ (جـامـعـةـ تـيـارتـ)- دـ يـاسـينـ سـعـادـةـ (جـامـعـةـ تـيـارتـ)- دـ عبدـ الـقـادـرـ مـداـحـ (جـامـعـةـ تـيـارتـ)- دـ قـادـةـ سـبـعـ (جـامـعـةـ وـهـرـانـ) 1ـأـحمدـ بنـ بلـةـ)- دـ محمدـ بنـ جـبـورـ (جـامـعـةـ وـهـرـانـ 1ـأـحمدـ بنـ بلـةـ)- دـ مـختارـ نـايـرـ (جـامـعـةـ وـهـرـانـ 1ـأـحمدـ بنـ بلـةـ)- دـ تـيلـوـيـنـ مـصـطـفـيـ (جـامـعـةـ وـهـرـانـ 2ـأـةـ)

## شروط نشر البحوث والدراسات بمجلة "المراة" للدراسات المغاربية

- البحث والدراسات تعتمد على كل ما يمكن أن يثير جدلا علميا واعيا وبكونها رائدة لم يسبق نشرها.
- الالتزام بالمنهج العلمي.
- أن تعطى الاقتباسات والتعليقات أرقاما متسلسلة في المتن وتلحق هامش بآخر الدراسات.
- أن تتعلق البحوث والدراسات بتاريخ بلاد المغرب سياسيا، اقتصاديا، ثقافيا، اجتماعيا ونقابيا.
- بإمكان المجلة القيام بنشر البحوث والدراسات التي تخدم أهداف المخبر بشرط أن تكون هذه المواد قد نشرت في مجلة علمية ذات الطابع الأكاديمي أو قدمت إلى مؤتمرات.
- المقال ينبغي ألا يقل عن 12 صفحة ولا يزيد على 17 صفحة.
- ترسل الأعمال المقترحة للنشر في نسخة ورقية ونسخة إلكترونية على قرص مضغوط مع تقديم نسخة مكتوبة وعلى وجه واحد فقط.
- تخضع كل الدراسات المقدمة للنشر في المجلة إلى لجنة التحكيم العلمي.
- يستعمل خط Traditional Arabic مقاس 16 مع تباعد .01.
- تقوم سياسة المجلة بنشر الدراسات والبحوث بلغات أخرى (فرنسية، إنجليزية، إسبانية) والتي تخدم أهداف المخبر.
- كل ما ينشر في هذه المجلة يعبر عن رأي صاحبه وحده ولا يعكس وجهة المجلة.



## كلمة العدد الخامس والسادس

إن المنعرج التاريخي الذي سيشهده القطاع الوهراني على غرار المناطق الجزائرية كلها- مع بداية الاحتلال الفرنسي- يتمثل بداية في مبايعة أمير عبد القادر، وما تشكله جهوده وذاته لبناء مؤسسات دولته الفتية. أما الجانب الآخر فيتمثل في عمليات إجهاض هذه الدولة من طرف الحكومة الفرنسية، وضباط الإدارة العسكرية التي حلت بالجزائر؛ على أن المقارقة التاريخية - العجيبة - والتي يصعب الدخول فيها جدلا، فإنه يمثل في الوضع الجديد سياسيا بالنسبة للقبائل المخزنية المذكورة باتخاذ زعاماتها القوية، موافقها التاريخية لاتجاه كل من الأمير عبد القادر والسلطة السياسية والعسكرية الفرنسية.

طرح أكاديميا عدة أسئلة حول هذا الموضوع، فما الذي حمل مخزن دواير وزمالة مثلا إلى استسلامهم للفرنسيين وإبرام معاهدة معهم من 12 بندا لتنظيم العلاقة بينهم ؟ ولماذا تخلى هذا المخزن الكبير عن مؤازرة أمير عبد القادر وعدل عنها للدخول معه في مقاومة الاحتلال الفرنسي بإعلان الجهاد ومحاربة "الروم الكافر الدخيل". فالمسألة تستدعي نقاشا أكاديميا موضوعيا موسعا، قد ينم عن أشياء ترتبط بالزعامة لدى القبائل والبطون، وهي التي اعتادت على القتال ولهم الجرأة في الحروب والظفر بالغنيمة، فهو حالها وطبعها في كل الأحوال.

إن انعدام كل من الواقع الديني الجهادي وانعدام الوعي الاجتماعي، والامتثال لطبيعة الشريعة والدين الإسلامي مع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، لم يكن من طبائع هذه القبائل البتة، وإنما يفسر إنظاماً أغلبية القبائل المخزنية إلى صفوف المستعمر الفرنسي؛ بل بإعلان القتال ومحاربة الأمير عبد القادر ومؤسسات دولته، شهدته مرحلة 1832-1847م؛ وهي المشاركة الفعلية لإجهاض هذه الدولة الفتية من ناحية، والقيام باستمرار لعب دور المخزن المعنى والدركي المراقب والمحارب في صفوف الجيوش والحملات الفرنسية، قصد إخضاع قبائل الرعية الثائرة والمشاركة في ردع وكسر المقاومات الشعبية خلال الفترة الكولoniالية ممتدة حتى 1881.

